الثورة ALTHAWRAH
Friday: 26 Rabee'a Thani 1434 > 8 March > Issue No. 17641

التوفيق والنجاح.. شروط وصفات

«1-2» هائل الصرمي

يقول: "نيل دونالد وولش:"" ليس هناك ما يجبرك على تحديد مقصدك ورسالتك في الحياة. وهذا" الشاب يعيش في مستهل القرن الواحد والعشرين
وهو يقول: كل ما علي القيام به هو أن أفهم حقا ما أقوم به ,ولماذا ؟! وأن أجد طريقي وأتباين ما تبيته لي الظروف وأن أقاوم لكي أحقق ما أريدهُ أنا وليس ما تريده لي الظروف .(1)"
فمن أراد النجاح في دنياه وآخرته ,فليحرص على صفاء دوافعه ونقاء أهدافه,والتفتيش عن الدوافع والبواعث للعمل، يحتاج إلى تدريب، ويحتاج إلى مهارة وتربية، ربما تطول عند البعض، وتقصر عند آخرين، ثم بعد ذلك تتمكن المعرفة في القلب، ويبارك في العمل، وذلك نتاج تنقية الدوافع والنوايا، وتخليصها مما يشوبها؛ لأن العبد بعد المعرفة يدرك بيسر ما هو من عند الله، وما هو من غيره، وهذه المعرفة تعينهُ على زيادة الطاعات، والاستمرار عليها، وتعينه على الشكر؛ لاستكمال النعمة؛ لأنه يسير إلى الله على بصيرة وهدى.
أنىّ سريتُ سرى الإخلاص فاحتشدت
بخافقي همم تقتادني وندى
توحدت غايتي في الحق واتصلت بالله
روحي وصار القلب متحدا
أنىّ دجى هبّ نور الحق يوقظه
لكي يخط على درب الحياة هدى
في دربه سارَ لا حزنٍ يؤرقه
من بعد أن صار نوراً في الورى وقدا
اندفع لكلِ عملٍ خالص وإن قلّ فهو رسالتك في الحياة
عليك أن تعظِم النية في العمل الصغير، والكبير. فإن عظَمَ العمل بعظَمِ النيّة. اندفع وراء نيتك الصغيرة الخالصَة، وإن بدا لَك قلة ثمرتها، كما تندفع وراء نيتك الكبيرة، التي أغرتك ثمارها؛ لأنك لا تعلم أيهما على أجنحة القبول محمولة، وأيهما عنده عظيمةٍ, وهذا سر نجاحك الدائم.
إذا فتح لك باب تراه خالصاً لله عز وجل اندفع إليه، واحرص عليه، وإن كان قليلاً، فالإخلاص عزيز، وقلّما يدعك الشيطان فيما تقصد به وجه الله، فمن خلص له عمل لم يساوره فيه ريب ولا شرك، فقد أفلح. فمن قصد وجه الله في الصغير،كما يقصده في العمل الكبير، فقد حققَ هدف العبودية في توجيه القصد لله، ولذلك استحق المجتهد أجراً _ وإن أخطأ _ لحسن قصده، ولولا النية، لما نال الأجر مع الخطأ. فمع الإخلاص ينفعك القليل.
فالله يريد من العبد نيته قبل عمله، وهو يضاعف لمن يشاء، والنية الكبيرة والصغيرة سواء في فؤاد المسلم، ولكن قد يتفاوت حجم العمل وزمانه وكلفته، وقد تختلف النوايا باختلافه وتختلف الأعمال باختلاف النوايا، فيكبرُ العملُ بكبر النيّة، ويصغرُ بصغرها، والغالب أن الأعمال الكبيرة تجعل النيات كبيرة عند الفرد، وتصغِر بصغره، وقد تكبر النية فيكبر معها العمل ولو كان صغيراً والمؤمن الفطن يكبّر النية في العمل الصغير والكبير، فقد قال المصطفى عليه الصلاة والسلام: (إنما الأعمال بالنيات.)2 ...) (
"إن مقصدك وغايتك في الحياة من صنع يديك ,رسالتك في الحياة هي الرسالة التي تختارها لنفسك , وسوف تكون حياتك ما تصنعه منها ولن يحل أي أحد محلك فيها لا الآن ولا في أي وقت أخر.""أي شيء يحمل لك شعورا طيبا سوف يأتيك على الدوام المزيد منه(3)."""
فأفكارك تصنع واقعك، ومقاصدك من وحي أفكارك , إذا فكر باستمرار في الأشياء التي ترغب فيها حقا ولا تفكر فيما لا ترغب فيه(4)."
قلبي الضعيف المرجى كم شدا غردا
لولاك ما غرد العصفور واتقدا
فاجعل حياتي يا مولاي خالصةً
لا يعتري صفوها حظُ الهوى أبدا
قال يحيى بن أبي كثير: (تعلموا النية؛ فإنها أبلغ من العمل .((5)) (فهي سر النجاح والفلاح. فقد يبارك لك في صغير العمل، مع حسن القصد، ولا يبارك لك في كبير العمل، مع عدم خلوص القصد، فعليك أن تعظّم النية في العمل الصغير وتخلصها من الشوائب، كما تَعظّمها في العمل الكبير،وتخلصها من الشوائب , فالأجر على قدر الاحتساب، وليس على قدر العمل، ولقد صدق من قال: (رُبّ عمل صغير عظّمته النية، ورُبّ عمل كبير صغرته النية).ومن هنا جاء حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: (لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق 6
وحديث البيهقي في الشعب (الإسلام بضع وسبعون شعبه أعلاها "شهادة أن لا أله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق) وغيرها من الأحاديث.
هوامش:
(1) من كتاب (سر الحياة). للكاتب , نيل دونالد وولش محاضر دولي ومعالج روحاني
(2)البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، الجامع الصحيح المختصر، مرجع سابق،(1)،(1/3)
(3)من نفس المرجع / نيل دونالد وولش , من مقدمة الكتاب.
(4) القوانين الطبعية : موسوعة شعاع الإدارية من إصدار (الشركة العربية للإعلام العلمي)
(5) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الطبعة الرابعة، دار الكتاب العربي، بيروت،405 هـ، عدد الأجزاء)10 (،(3/70)
(6) النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عدد الأجزاء (5)،(2626)،(4/2026)

وشذرات

الوحدة والاتحاد

شهاب الدين المحمدي

انطلاقاً من قول الله عز وجل في محكم الآيات والتنزيل " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا " آل عمران آية 103فالوحدة نعمة عظيمة من نعم الله الكبرى
علينا نحن معاشر اليمانيين، وها نحن نحتفل في هذه الأيام بالذكرى الثانية والعشرين لقيام وتحقيق الوحدة الوطنية اليمنية المباركة، ولا يمكن لعقارب الساعة أن تعود إلى الوراء، وعلى من ينادون بفك الارتباط أو الانفصال نقول لهم: أنتم واهمون والوهم ذاته وعينه فنحن شعب واحد وجسد واحد ولسنا كالسودان الشقيق متعدد العرقيات والاثنيات إذا لا وجه للمقارنة.
إن أقوى عامل في تقدم الأمة ونهضتها وخير سبيل لعلو شأنها ورفع منارها وبلوغها ذروة المجد والشرف، هو اتحاد القلوب وتضافر الجهود وجمع الكلمة، فالإتحاد أساس كل خير وسعادة وعماد الرقي والسيادة فكم به عُمّرَت بلاد وسادت عباد، وما نال قوم نصيبهم من رغد العيش والهناء ولا فاز شعب من الشعوب بحظه الوافر من الراحة وسلم من العناء إلا بالتآلف والتناصر والوحدة والإتحاد والتعاون والتضامن، وما حظيت أمة بما تأمله وترتجيه إلا بجمع شملها وتوحيد صفوفها وسعيها المستمر إلى كل ما يجلب لها الخير ويحقق لها الرخاء، ويدفع عنها شر الأعداء فبالإتحاد والوحدة تقوى الشوكة وتتم النعمة وتُؤَمّن الغوائل ويكثر التواصل وتعظم المحبة وتُنَال الغايات وتُبْلَغُ المقاصد، لهذا كله حث الإسلام على الوحدة والإتحاد ورغب فيهما لما يترتب عليهما من جليل المنافع وعظيم الفوائد.
الله عز وجل يأمرنا بالإتحاد والوحدة والتضامن والتعاون تحت راية القرآن الكريم وأن نكون جميعاً كتلة متراصة قوية متماسكة وقلبا واحدا ويدا واحدة تسير على هديه وتستضيء بضوئه وتشع بشعاعه، بحيث لا تصدر إلا من حكمه النفيسة وتوجيهاته الرشيدة وتعاليمه السامية وإرشاداته الحكيمة وأن نكون دعاة اعتصام وسلام لا دعاة فرقة وخصام، ألسنا جميعاً كالجَسد الواحد كل فرد منا كعضو من أعضاء ذلك الجسد يألم الكل لألم البعض ويألم البعض لألم الكل.
لقد أنشأ النبي العربي الخاتم محمدٌ صلوات ربي وسلامه عليه على الوحدة خير أمة أخرجت للناس جمعها حول إله واحد وكتاب واحد ودستور خالد وقبلة واحدة وصدَّق الله إذ يقول: " وإنّ هذهً أمتكم أمة وًاحدة وأنا ربكم فاعبدون" الأنبياء آية92 ويقول جل شأنه وأحكمت آياته " وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون " المؤمنون آية52
الأمة التي يبلغ الإحساس في مشاعر أفرادها هذا الحد ويلتقي إحساسها على هذه الواحدة والوحدة تكون على همّة عالية وشيم سامية وإقدام يسوقها إلى ما قدّر لها في هذا الوجود من حرية وسيادة وعزة ومنعة ورفعة وكرامة ومجد وتمكين وسؤدد " ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين " المنافقون آية 8.
وقد ورد عن الإمام الشيخ / محمد عبده رحمه الله أنه قال: إذا أحسست من أمة ميلاً إلى الوحدة فبشرها إلى ما أعد الله لها من مكنون غيبه من السيادة العليا فالإتحاد قوة تفوق كل قوة، وحياة الوطن وارتقاؤه لا تكون إلا بالوحدة والإتحاد لكل المقيمين فيه لأنهم في أرض الوطن سواء وخيراته بينهم بلا استثناء.
فلنُثبّت في القلوب عقيدتنا ولنحصن بالعلم والإيمانَ أركان أمتنا ولنصن بالنفائس والنفوس وحدتنا ولنجعل المحافظة عليها غايتنا، ولنمض في طريق النضال باذلين أقصى جهدنا وطاقتنا " إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون" النحل آية 128
إنّ المرحلة الحاسمة التي تمر بها أمتنا وبلادنا ووطننا ويمننا الآن وقد تكالبت علينا الأمم وأحاط بنا الأعداء من كل جانب ــ أعداء الداخل والخارج ــ تستوجب اعتصامنا بحبل ربنا وتمسكنا بأسباب وحدتنا واجتماعنا وإلا طمع فينا أعداؤنا وضاعت أوطاننا ومقدساتنا من بين أيدينا.
اللهم احفظ لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا واحفظ وحدة شعبنا من كيد الكائدين وتآمر المتآمرين ومكر الماكرين وخيانة الخائنين اللهم متعنا بوحدتنا أبداً ما أحييتنا واجعلها مصدر قوتنا ومنبر عزتنا ونهضة يمننا.. اللهم آمين.

دعوة لإحياء الضمير

د . بكر زكي

من المفاهيم غير الصحيحة لدى كثيرين أن الإنسان ملك نفسه، ولذلك يتصرف البعض كما يحلو له، والصواب أن الإنسان مؤتمن على نفسه غير مالك لها، ولو كان الإنسان مالكا لنفسه لتصرف بها كما يحلو له، ولم نسمع من أجاز شرعا بيع حاسة من الحواس أو جهاز من الأجهزة القائمة بالإنسان، كالكبد والكلى والقلب والعين، إلخ، بل الإجماع على عدم جواز بيع شيء من ذلك، وأما التبرع ففيه خلاف مع الاتفاق على عدم صحة التبرع بما يفضي إلى موت المتبرع، كالتبرع بالقلب أو الكبد.
وقد وضع الإسلام آدابا للتعامل مع الجوارح ونظم العلاقة بين الإنسان ومكوناته . قال تعالى بشأن المشي والكلام "واقصد في مشيك واغضض من صوتك"، وبشأن الإنفاق "ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط".
وبشأن صيانة الحواس عن العبث والجاسوسية "ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا" . وبشأن حاسة الإبصار والتناسل "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون"، وبشأن طهارة القلب من الحقد والحسد والغل والكراهية "يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم".
وهناك آيات أخرى تهدف كلها إلى وضع قواعد وضوابط لتصرفات الإنسان، على أن يدرك ما يفعل ويعي ذلك، قال تعالى "بل الإنسان على نفسه بصيرة، ولو ألقى معاذيره". وقد أمر الله الإنسان بحفظ نفسه من نار جهنم ولن يكون ذلك إلا بفعل الطاعات وترك المعاصي، قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة".
لقد ركب الحق في كل إنسان آلة تنبيه ضد المعاصي، فإن لم يعطلها الإنسان وانتفع بقرعها أقلع عن المعصية، وإذا تركها تعمل دون أن يستجيب لها، فإنه لا يلبث أن يألف صوتها من دون أن تسبب له إزعاجا، بل إزعاجه في كونها لا تدق ولا تنبه الذي يعمل في مصنع للحديد أو النحاس أو صناعة الغزل والنسيج، لقد ألف الطرق واستجاب للجرس العالي، واعتادت أذنه هذه الأصوات، وانسجم كيانه معها فإن توقفت هذه الأصوات ظن أن الدنيا قد فنيت والحياة قد انتهت والقيامة قد قامت... إلخ . وأما من لم يعتد الأصوات العالية ولا الهزات المزعجة، فإن أدنى صوت حوله يقض مضجعه ويذهب راحته، وبهذا تجدي آلة التنبيه مع هؤلاء.
إن الضمير هو آلة التنبيه التي تحرك الإنسان إلى مساءلة نفسه قبل العمل، وبعد العمل هذا هو السؤال: أربك راض عما تفعل؟ أما أنه مخالف لها وعليك الوزر؟ وما الخلاص منه وما السبيل إلى مرضاة الله؟
أسئلة شتى: إن لم يُمت الإنسان صوت الضمير فإنها تحول بينه وبين المعصية، قال تعالى "إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون، وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون"، قال تعالى "والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون" . وقال تعالى "وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين".
وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم العلاقة بين الإنسان والملائكة والشياطين، فقال (ما من أحد إلا وقد وكل به قرين من الجن . قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا . . إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فليس يأمرني إلا بخير) . وبيّن صلى الله عليه وآله وسلم أثر القرينين في سلوك الإنسان، وذلك في قوله صلى الله عليه وآله وسلم (إن للملك لمة بابن آدم وإن للشيطان لمة، فأما لمة الملك فإيعاز بالحق وتكذيب بالشر، وأما لمة الشيطان فإيعاز بالشر وتكذيب بالحق).
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمرنا (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا) . وفي الحديث (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت).
أليست هذه دعوة صريحة إلى إحياء الضمير في الإنسان؟ وإلا كيف يحاسب الإنسان نفسه وكيف يزن أعماله؟
كم من جرائم وقعت في صدر الإسلام، لم يطلع عليها غير الله ولم يعلم بها بعد الله إلا فاعلوها، فدفعتهم ضمائرهم وخوفهم من ربهم وعلمهم بأن عذاب الدنيا مهما اشتد فإنه أهون من عذاب الآخرة، إلى مقابلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مخبرين إياه بما كان منهم.

> عميد كلية أصول الدين بالأزهر

تفعيل دور الم

من النظرات النبوية الثاقبة الصائبة - وكلها صائب ثاقب - أن النبي القائد المعلم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو (ب العقيدة في العقول، وتعميق الإيمان في القلوب، وتزكية التق وجود (مركز) لتقوية العقيدة، وتربية القلوب، وتنمية النفوس تقوى من الله ورضوان)..

علي بن عبدالله الضمبري

(المسجد) يعلمنا معنى السجود لأوامر الله في مجالات الحياة، ليساعدنا على تعميق تطبيق القيم العقدية، والشيم الأخلاقية، والمبادئ الإنسانية..
و(الجامع) يجمع المسلمين برباط التوحيد، وتوحيد الترابط، وتماسك المجتمع، واجتماع الأمة، وجماعية المشاركة، وصلاة الجماعة، ويؤصل - في العقول والنفوس والقلوب - (كلمة التوحيد) لتتجسد وتتجلى في (توحيد الكلمة)..
وليس المسجد للصلاة فحسب، وإن كانت هي الأساس والنبراس. إذ تعلمنا وحدة الإحساس في ألفاظها وأدعيتها وأذكارها ابتداء بـ(إياك نعبد وإياك نستعين - اهدنا الصراط المستقيم) وليس انتهاء بـ(السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين).. لأنها تبقى تمدّ جسور التواصل حتى يعمّ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) في المسجد، والسوق، والمدرسة، والحقل، والمصنع، والبيت، والشارع. ويصل السلام والرحمة والبركة في عملنا وعلمنا، واقتصادنا وسياستنا، وقولنا وفعلنا، وعلاقاتنا كلها مع أهلينا، وجيراننا، وحتى مع غير المسلمين.. لأن الإيمان (حب) إذ (لا يؤمن أحدكم حتى يحب).. إذن، يغدو المسجد واحة الصلاة، وبيت الأمان، وحصن التوحيد، وحضن المحبة، ومدرسة الحياة، وجامعة الجماعة، وقاعة التعليم، وساحة اللقاء، ومجلس الشورى، ونادي الفكر، لأنه (جامع) لكل خيرات الدنيا والآخرة.. أو ليس كل خطوة إليه ترفعنا درجة، وتحط عنا خطيئة، وتزيدنا حسنة، وذلك ينفعنا لتعزيز كل عمل صالح، ويدفعنا لكل خير عاجل أو آجل..

مقومات تفعيل دور المسجد:

قبل الولوج في هذا الموضوع، ينبغي أن نعرف أن هناك أسباباً أعاقت المسجد عن إبراز دوره التوجيهي المعنوي التربوي والتعبوي، ولعل من هذه الأسباب ما يلي:
)1(شيوع الفكر الخلافي والخرافي في آن معاً، فالفكر الخلافي بدّد جهود الأمة، ضيّع إمكانياتها العقليّة والذهنيّة، ومقدراتها الفكرية حول قضايا وموضوعات لم تنفع المسلمين قديما أو حديثا فبدأ الخلاف في مسألة التفضيل بين (علي) و(معاوية)، ثم بروز الفرق المتعددة بعد الجمل وصفين (خوارج - شيعة - مرجئة - جهمية) وغيرهم.. ثم برز (المعتزلة) الذين أثاروا قضية (خلق القرآن).
وهكذا اتسعت شقة الخلاف بين المسلمين وانتشرت انتشار النار في الهشيم، وخصوصاً بعد ظهور المذاهب الأربعة (مالكي - شافعي - جنبلي - حنفي)، لدرجة أنه كان حول الكعبة أربعة محاريب بعدد المذاهب.
أما التفكير الخرافي فهو تفكير هروبي انسحابي انعزالي منغلق على ذاته، منكفئ على جماعته، أغلق موانئه وشواطئه عن استقبال كل وافدٍ جديد، وكل رافد مفيد على أساس أنه (ما ترك الأول للآخر شيئا) وأنه (ليس في الإمكان أفضل مما كان).. وقد انتشر التفكير الخرافي لدى كل الجماعات ولا أستثني منها أحداً، ولكل جماعة تسويغ لأفكارها وتسويق لآرائها، تنطلي على أتباعها وينخدع بها دهماؤها.
) 2(مجيء مرحلة الاستعمار الغربي (الأصح: الاستكبار) الذي محا بكل إمكاناته، وأساليبه الخبيثة دور المسجد، وحوله إلى (كنيسة) إسلامية وأعني بذلك أن المسج موضوعاتها مكررة م الجمعة.. الخطبة الخ في معظم بلدان المسلمي إفريقيا يكررون الدعاء البحرين) الذي لم يحـ) 3(سيطرة التحز أنظمة الجبر، وحكومات وظهور الأفكار المختلفة اتخذ كل حزب لنف والإيديولوجية، لدرجة عقلق، وجورج حبش) صاروا يروّجون للفكر بعض المشاهد في التار الاشتراكية) من خلال أنهم يقولون (الدين أفي ومع سقوط أصنا التعددية السياسية وال مبشرات الديمقراطية.. للجماعات الإسلامية أ ومواقفها السياسية، و التيارات الإسلامية نف (حركيين) و(قرآنيين). (السنة) و(الشيعة) و(المجتهدين).
هذا الخلاف فصم التواصل، والتناصح، وا (كل حزب بما لديهم فر حتى مصداقيته، إذ ص نفسه (الفرقة الناجية فهو من فرق الضلالة وا الملة - عياذا بالله -.
وقد لعب أعداء الإ الحساس، وروّجوا لل حصل في العراق وأفغان) 4(فجوة الجفو السحيقة بين (المثال و(الديني) و(السياس كيف يتحدث الخطيب غياب العدل والأمانة؟ مجتمع يحتاج إلى إط إطلاق سراح المسجون لست ضد الحديث عن فتلك مسائل ثابتة صر وإغفال قضايا حيوية الجفوة، ولا تردم الفج الخضراء على القبر الند ببنت شفة عن تحرير أن هؤلاء الفلسطينيي ونساؤهم (كاشفات الو وفاقا.. بل أفتى بعضه الخروج منها، وتركها لل

أنـــت الـكـريـم

د . شهاب غانم

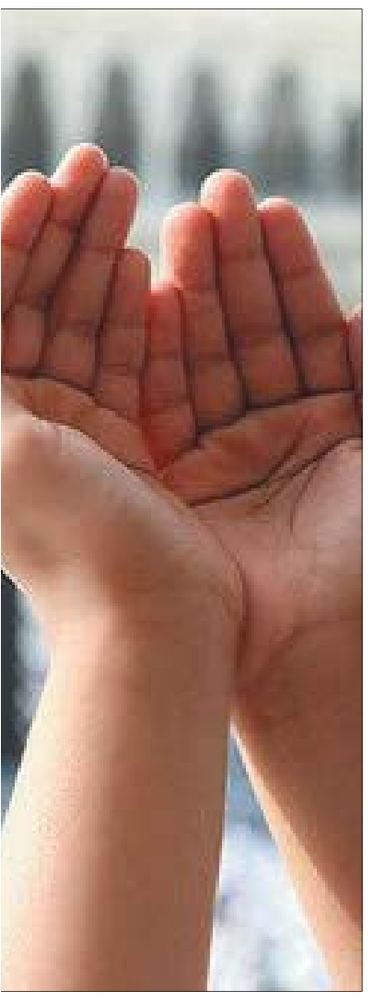

أنتَ الكريمُ بجودٍ لا حدودَ لهِ
والناسُ تمنح في مَن وتقتيرِ
إذا أتيتُ بحسنى فالجزاء لها
عشراً، وذلك في أدنى التقاديرِ
وإنْ أتيتكَ خَطواً جئتَ هرولةً
غمرْتَني بالسّنا الفيّاض والنورِ
تعطي وتمنعُ عن علم ومعرفةٍ
ونحنُ مهما عَلِمْنا في الدياجيرِ
يا مَنْ خلقتَ الطباقَ السبعَ إنّ لنا
جهلاً عظيماً وفينا كل مغرورِ
وفي سماءٍ هي الأولى وأقربُها
ما فاقَ كل خيالاتٍ وتصويرِ
من المجرات والأجرام نحسبُها
بكل رقم خرافي المقاديرِ
وكل بُعدٍ بلايين السنينَ إذا
قيسَتْ بسرعةِ ضوءٍ غيرِ مكسورِ
وتلكَ بَعدُ الطّباقُ الست ليس لنا
علمٌ بها غيرَ ما في الوحيِ من نورِ